



# محامي صدام ينسحب مجددا من جلسة قضية الانفال اثر رفض المحكمة السماح للمحامين العرب والاجانب بالمشاركة في الدفاع

بغداد - «القدس العربي»  
- من ضياء السامرائي:

1970 امام المحكمة ان «الطائرات قصفت القرى المجاورة لقريرتي ولم تضرب قريرتي بالذات».

وتلا الدليمي في مستهل الجلسة قاضية من 12 فقرة طالب فيها بالسماح للمحامين العرب والاجانب الموجودين ضمن فريق الدفاع عن صدام ومعاونيه بالعودة والمشاركة في الدفاع عنهم بعد ان اخرجوا في الجلسات الاولى للقضية التي بدأت في 21 آب (أغسطس) الماضي.

وقال الدليمي: «نطالب بالسماح لزملائنا المحامين العرب والاجانب بالقيام بدورهم في الدفاع عن موكلهم اسوة بالمحامين العراقيين».

كما طلب «بتقديم صورة من التحويل بالتوقيع من قبل «الرئيس العراقي» جلال الطالباني الى «نائبه» عادل عبد المهدي بشأن المصادقة على قرار تصديق قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا».

وكان المحامون غابوا عن الجلسات السابقة بعد حدوث مشادات كلامية بينهم وبين «قاضي المحكمة» محمد العربي الخليفة.

وكانت «محكمة الانفال» قد استأنفت جلساتها التاسعة بحضور رئيس هيئة فريق الدفاع خليل الدليمي بعد شهر من مقاطعة «محكمة الانفال» الدفاع «المحكمة» الشهر الماضي بعد ان تدخلت حكومة المالكي واستبدلت «القاضي» عبد الله علوش العامري بدقاص، جديد يدعى محمد العربي الخليفة، وذلك انتقاما من القاضي السابق الذي وصفه الرئيس صدام بأنه ليس بمتعاون.

من جهته تقدم المشتكي الاول في جلسة الانفال الانفال الحسن بشكوه ضد كل من الرئيس صدام حسين وعلي حسن العبدلي مسؤول المنطقة الشمالية ابان عملية الانفال وحزب البعث والجهات التي باعت الكيماوي للحكومة العراقية والطيارين الذين قاموا بضرب الكيماوي وطابعهم بالنعوض عن الاضرار التي لحقت به.

وقال المشتكي على حسين من منطقة شقلاوة في محافظة السليمانية مو اليد ومرافقة كبار المسؤولين الحكوميين والوزراء وحراسة بيوتهم في المنطقة الخضراء، حيث مقر دائرة الشهباني ومثله.

واوضحت تلك المصادر ان اللواء محمد عبد الملوف الذي يشغل حاليا منصب معاون مدير المخابرات، والناظر علي حركة (الوقاف) برئاسة اياد علاوي، عين مديرا للمخابرات بدلا من الشهباني الذي قد يتولى منصب آخر في المستقبل.

وكان اسم الشهباني قد تردد في الفترة الاخيرة كواحد من الاسماء المرشحة امريكا لتولي مهمة جديدة في اطار حكومة عسكرية يشاع ان واشنطن تستعد لتسليمها في بغداد نهاية العام الحالي.

لندن - «القدس العربي»  
اكدت مصادر عراقية مطلعة في لندن، ان قوات الاحتلال نقلت اللواء محمد عبدالله الشهباني مدير المخابرات (العراقية) الى العاصمة الاردنية يوم الاربعاء الماضي وطلبت منه البقاء حتى اشعار آخر.

وحسب المعلومات التي تسربت من اوساط مقرية من الشهباني، فان عملية نقله من بغداد، وفي هذا الوقت بالذات حيث الحاجة الى خدماته للقوات الامريكية في تزايد مستمر لمواجهة اعمال العنف المتصاعدة، جاءت اثر كشف مخطط لاغتيال مدير المخابرات ومجموعة ضباط يعملون في دائرته، من قبل ميليشيات مسلحة تتولى حماية

لندن - الف ب: اكدت وزارة الخارجية البريطانية اسم الاثنان ان معظم افراد طاقم القنصلية البريطانية في البصرة (جنوب العراق) سيقفون الى مطار المدينة لاسياب امينة، واوضحت متحدثة باسم الوزارة لوكالة «برانس برس» ان هذا القرار جاء استجابة الى التهديد المتزايد بهجمات بالهاون والصواريخ على المبنى. «موت» سيعني في المبنى عن عدد قليل من الموظفين، موضحة انه اجراء «موت» ولم تخترك المتحدثة اي ارقام، وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» اسم ان القنصلية البريطانية في البصرة جنوب العراق ستقوم بجلاء معظم موظفيها مطلع الاسبوع الجاري لاسباب امينة.

بغداد - «القدس العربي»:

اغتنلت جماعة مسلحة اسم الدكتور عصام الراوي عضو الامانة العامة في هيئة علماء المسلمين ومستؤول القسم المهني فيها ورئيس رابطة ومسؤولين العراقيين.

وكانت مجموعة مسلحة قد هاجمت الدكتور الراوي قرب منزله في حي الداوودي وهو يستقل سيارته مع اثنين من الاساتذة، فقتل على الفور الدكتور عصام بينما اثنان الاخران بجرروح نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويعد الراوي من العلماء البارزين في العراق ومن اشد الذين كانوا يتصدون لعمليات التصفية التي تستهدف الكفاءات العلمية في البلد، وكانت له

عمان - من كمال طه:

بحث وفد حكومي عراقي في امس في عمان مع شخصيات عراقية من مختلف الانتماعات والتيارات السياسية والفكرية تقميم في الاردن الجهود المبذولة من اجل انجاح مؤتمر للقوى السياسية الذي من المؤمل ان يعقد في بغداد في النصف الاول من الشهر المقبل في اطار مشروع المصالحة الوطنية الذي اطلقته رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال فوزي فرمان الجبوري عن القوميين المستقلين للوفد ان «الحل هو عبر اجراء حوار مع المقاومة ولا احد يمكن ان يمثل العراق غير المقاومة الشريفة»، و اضاف «كل من يتحدث لكم عن حل دون ذلك هو كاتب».

انزعاجه من تصرفات السفير الامريكي وبدأ يشك في محاولاته لتغيير الحكومة بعد ان قام زلمي زاد بزيارة للسعودية قبل فترة تشير المعلومات الى انها تنصب في الجهود الرامية لترتيب انقلاب عسكري، حيث سبقت زيارة زاد للسعودية زيارة عدد من الضباط العراقيين الكبار في الجيش السابق وترتيب لقاءات معهم من قبل الحكومة السعودية ونقل مطالبهم الى السفير الامريكي الذي وعد بانجاز بعض منها، ومنها اطلاق سراح عدد من رجالات النظام السابق المعتقلين لدى الامريكيين والحد من النفوذ الشيعي في الحكومة والضغط على وزارتي الداخلية والدفاع لطرد ضباط ومراتب يعتقد انه تم تعيينهم من قبل احزاب شيعية وتنصيب ضباط من السنة بدلا عنهم.

وتقول المصادر ان بوابر استعدادات زلمي زاد لاجراء انقلاب في الحكومة العراقية وتحجيم سلطات المالكي ظهرت من خلال تصريحات زلمي باعلاء المهل الزمنية التي تشبه الاذذارات للمالكي وحكومته والتي يحاول بوش تكذيبها، فيما اكدها وزير دفاعه رامسفيلد الذي اتخذ موقفا مناصرا للمالكي ومتعارضا مع السفير الامريكي زلمي خليل زاد، وذلك عندما اكذ رامسفيلد في مؤتمر صحافي قبل ايام بالبيت الابيض «ان اي شخص يطلب بتحديد جداول زمنية عليه ان يتراجع لانه من الصعب التكهن بالتوقيت الذي سيتمكن فيه العراقيون من السيطرة على بلادهم، ما يؤكد ان الخلاف بين المالكي والسفير الامريكي يشير البيت الابيض نفسه ويعزز من اقتساماته.

وقد تصاعدت المشاكل ضد السفير الامريكي في بغداد واصبحت حديث عامة السياسيين الى الحد



جنديان عراقيان في موقع انفجار استهدفت مستشفى اليرموك في بغداد (اف ب)

## اغتيال الدكتور عصام الراوي عضو الامانة العامة في هيئة علماء المسلمين

واحد من لقاءات كثيرة على شاشات الفضائيات، ويقتل الدكتور الراوي يرتفع عدد شهداء الهمية الى ما يزيد عن 180 شهيدا في ظل تصعيد اعلامي خطير وتحريض على تصفية اعضاء الهيئة من بعض الكتل السياسية في العراق.

ويحمل الراوي شهادة الدكتوراه في العلوم الجيولوجية ويعمل اساتذا في جامعة بغداد، وله عدد كبير من المشاركات في مؤتمرات دولية ونشر عدد كبير من البحوث العلمية.

وتولى رئاسة رابطة الاساتذة الجامعيين التي تضم اكثر من الف مدرس في الجامعات العراقية، وهي مؤسسة غير حكومية تُعنى بالدفاع عن احوال الاساتذة الجامعيين في العراق.

وسبق ان انتقد الراوي في عدد من المؤتمرات الصحافية ظاهرة استهداف الاساتذة الجامعيين الذين سقطت لمئات منهم منذ بداية الغزو الامريكي للعراق في آذار (مارس) عام 2003.

واظهرت احصائية نشرتها جريدة المركز الدولي لرصد الانتهاكات في العراق، ان نحو 500 عالم عراقي قد تم اغتيالهم على ايدي مجهولين وفق قائمة معدة سلفا تضم اكثر من 1000 عالم عراقي.

وكان الدكتور الراوي يتيسر بصاحب الاهتمام بالأسؤولية عن ذلك على جهات مشبوهة قال انها تريد افراغ العراق من العقول والكفاءات المرفوعة.

ورصدت احصائية لرابطة الاساتذة الجامعيين هجرة اكثر من الف عراقي الى خارج العراق جراء تكرار تفكيهم رسائل تهديد ووعيد بالقتل.

المصالحة الوطنية»، مشيرا الى ان «المؤتمر سيعتال مع الجميع بغض النظر عن خلفياتهم السياسية». ومن جهته، أعلن نصير العاني احد اعضاء الوفد وهو نائب سني من جهة التوافق العراقي في عضو الوفد، ان ليس هناك مشاكل بين العراقيين، لكن الكتل يتسامع ايضا من بفق وراء احداث الساحة العراقية المضطربة وعمليات القتل اليومية».

واضاف «نحن نريد ان نناقش هذا البلد ونصل بالسفينة الى بر الامان». السفير العراقي في عمان سعد جاسم الحياثي من جهته، أعلن ان الحاضرين «ناقشوا العديد من النقاط مثل حل الجيش العراقي السابق واجتثاث حزب البعث والمعتقلين في السجون».

واضاف «نحن نريد بناءه لأنه ليس هناك اي فيقشو على اي انسان يريد ان يشارك في المؤتمر وي طرح وجهة نظره في هذه المسائل».

واوضح ان المشاركين سيكون لهم مطلق الحرية بالحديث عن كل شيء يمكن ان يساهم في بناء العراق واعادة الوجود دائما».

## مرصد الحريات : مقتل 52 صحافيا عام 2006

بغداد - «القدس العربي»:  
ذكر مرصد الحريات الصحافية الاثنان ان العام الحالي (2006) يعد من اخطر الاعوام بالنسبة للصحافيين في العراق حيث قتل خلاله 52 صحافيا حتى الان.

واوضح المرصد في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان عام (2006)، الذي لم ينقض بعد، يعد من اخطر الاعوام بالنسبة للصحافيين العراقيين حيث شهد مقتل (52) صحافيا وفنيا عراقيا، فيما قتل (50) عام (2005) و (44) عام (2004)، وقتل عام (2003) سبعة صحافيين فقط.

وأشار البيان الى ان «عدد الصحافيين العرب والاجانب الذين قتلوا في العراق خلال الاعوام الثلاثة الماضية قد بلغ (21) صحافيا».

ودعا بيان المرصد، وهو منظمة غير حكومية تعنى بالحريات الصحافية ومقره بغداد، وزارة الداخلية للعمل والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الاعلامية لتشكيل لجان تحقيق مشتركة، تتابع قضايا اغتيال واخطاف الصحافيين.

وقال ان «الهدف من وراء تشكيل هذه اللجنة هو الوصول الى نتائج تكشف عن الجماعات التي تسعى لتصفية الكوادر الصحافية، ولوقف الخطر الذي ما زال يحيق بهم».

وذكر البيان بحادث اغتيال المذبة العراقية الكردية نقشين حمة رشيد وسائقها، والتي تعمل في قناة (اطياف)، الاحد وسط بغداد على ايدي مسلحين مجهولين.

زبياري: العراق يسعى لمذ تفويض القوات الامريكية  
بغداد - رويترز: قال هو شيار زبياري وزير الخارجية العراقي امس الاثنان ان العراق يحترم مطالبة مجلس الامن الدولي بمد التفويض المتعلق بوجود القوات الامريكية في العراق لمدة عام اخر.

وابلغ «رويترز» كذلك ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم وافق على زيارة بغداد على الارجح في تشرين الثاني (نوفمبر). ويتهم العراق والولايات المتحدة سورية وايران بدعم المقاتلين في العراق وقال زبياري ان الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير سوري منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 ستكون بمثابة اختبار لسلوك سورية. واختلفت بغداد وواشنطن في الاسبوع الماضي بشأن الامن في العراق ان تضغط الولايات المتحدة لكي يتخذ العراقيون اجراء في حين يقول العراقيون انهم يفتقرون للسيطرة الكافية على قواهم.

وقال زبياري انه على الرغم من هذا الخلاف العلني الا انه ليس هناك شقاق من اي نوع بين الطرفين على الغايات النهائية المحتملة في اقامة عراق ديمقراطي مستقر موحد وعلى ان القوات الامريكية يجب ان تبقى في البلاد لضمان اقرار الامن في الوقت الراهن.

وقال زبياري «ما زلنا نعتقد انه لا غنى عن وجود القوات متعددة الجنسيات لتحقيق الامن والاستقرار في العراق والمنطقة في الوقت الراهن». و اضاف «في الوقت نفسه الحكومة العراقية مستعدة لتحمل المزيد من المسؤوليات الامنية من هذه القوات حتى تقوم بدورها».

ويتنهي العمل بقرار مجلس الامن رقم 1637 الذي يشترع الوجود العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق يوم 31 كانون الاول (ديسمبر) وقال زبياري ان العراق سيسعى لمد عاما اخر. وابلغ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «رويترز» الاسبوع الماضي ان العراق يمكنه على الارجح ضمان اقرار الامن في غضون ستة اشهر اذا منحت الولايات المتحدة قوات الشرطة والجند العراقيين المزيد من التدريب والسلاح والسيطرة على عملياتهم.

وقال زبياري ان قرار الامم المتحدة القاتم والتحديد التحمل للتفويض يسمح براجعة نصف سنوية ويطي الحكومة العراقية الحق في طلب انتهائه في اي وقت. وصرح بان مسألة تدريب وتسليم قوات الامن العراقية ومدى سيطرة الحكومة على امنها ستحسم من خلال تقاهم مستقل مع القوات التي تقودها الولايات المتحدة وليس عن طريق الامم المتحدة.

زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب: لا خيار امامنا سوى الفوز في العراق  
واشنطن - يو بي آي: قال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب الامريكي جون بوينر ان بإمكان الناخبين ان يتوقعوا ان يحاول الحزب الجمهوري الفوز في العراق اذا ما احتفظ الجمهوريون بالسيطرة على الكونغرس.

وقال بوينر لشبكة (ايه بي سي) الاخبارية «لا خيار امامنا سوى الفوز في العراق». و اضاف «كل ما يريد الديموقراطيون عمله هو فقط الاستسلام واعادة القوات الى البلاد. هذا ما لا يريد الشعب الامريكي».

واشار بوينر بوزير الدفاع دونالد رامسفيلد وقال «دونالد رامسفيلد هو افضل شيء شهدته وزارة الدفاع خلال 25 عاما».

وقال ان الجمهوريين سيقومون بعد الانتخابات بفتح النقاش على الاقل حول ارتفاع تكاليف الضمان الاجتماعي والعناية الطبية والساعدة الطبية. وستجرى انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وذكر بوينر انه ابلغ لجنة القيم في مجلس النواب انه عمل ما راى انه صحيح عندما سمع عن الانتصارات بين النائب الجمهوري مارك فولوي وبين مراقب. وقال «اعتقد اني تحدثت مع رئيس مجلس النواب (دنيس هاسترت) عن هذا».

واضاف «اعتقد انه ابلغني انه يتم الاهتمام بالوضع». و اضاف انه لو كان يعلم بالطبيعة الجنسية للرسائل التي بعث بها فولوي الى المراقب لكان اتخذ عملا اقوى.

القبض على عشرة مسلحين بينهم سوري في كربلاء  
بغداد - «القدس العربي»: قال قائد شرطة كربلاء اللواء الركن محمد ابو الوليد ان قواته تمكن من القاء القبض على عشرة مسلحين بينهم اجانب كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية في المدينة.

واضاف ابو الوليد ان العملية التي نفذتها عناصر من فوج طوارئ الحرس وتمت بعد ورود معلومات مؤكدة قدمها مواطنون بعد الاشارة بتحركات عناصر اتخذت من احد البساتين شمال المدينة وكرا لها مبيدات شكوك اهالي المنطقة كانت في محلها حيث راوا عددا من السيارات تتوافد على هذا الوكر وعلى اثر هذه المعلومات قدمها الاهالي قام فوج طوارئ الحرس بمحاصرة المنطقة. مشيرا الى ان مواجهات مسلحة قد اندلعت بين الشرطة والباسنة المتنفذة. لسببها ان ساعة تشتبك بعدها قواتنا من اقتحام الوكر والقاء القبض على عشرة ارهابيين بينهم سوري الجنسية يلقب بابي الفرج، وذكر ابو الوليد ان الشرطة ضبطت كميات من الاسلحة والخفيفة واربع عتلات وكميات من الادوية والوثائق والاجهزة الالكترونية، موضعا ان التحقيقات الاولية اوضحت تورط هؤلاء الارهابيين بارتكاب جرائم خطف خمسة مواطنين بينهم فتاة وسماوة ذوبهم على دفع فدية مالية كبيرة مقابل إطلاق سراحهم... إضافة الى التخطيط لتنفيذ عمليات مسلحة داخل المدينة.

التوافق تطلب كشف تفاصيل اتفاق بوش - المالكي  
بغداد - «القدس العربي»: طالبت جبهة التوافق العراقية التي يتزعمها الدكتور عدنان الدليمي بكشف تفاصيل الاتفاق الذي تم بين رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الامريكي جورج بوش عبر اللقاء الالكتروني الذي عقد مؤخرا والذي اثار اهتمام مختلف القوي المشاركة في العملية السياسية، وطلبت جبهة التوافق بعرض تفاصيل الاتفاق على القوي السياسية من اجل طمأنتها، في وقت راقت فيه قائمة الائتلاف ان الاتفاق المذكور يعد الخطوة الاولى في طريق تهيئة الاجواء لانسحاب القوات متعددة الجنسية من العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم جبهة التوافق سليم عبد الله ان الاتفاق الذي جرى بين رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الامريكي بوش يحتاج الى تفصيل من اجل معالجة القضايا الشائكة والوضع الامني المتدهور، مطالبا بعرض تفاصيله على القوي السياسية من اجل طمأنتها.

واوضح عبد الله ان جبهة التوافق تقدر الطرف الذي ترم فيه الحكومة وستلتزم بما اتفقت عليه مع الاطراف الاخرى، مشيرا الى ان الاتفاق لا شك سيعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها الشارع العراقي، مؤكدا ان جبهة التوافق لن تكون الا مانصرة لجميع الحلول التي من شأنها توفير الاطمئنان للشارع العراقي.